Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما أنزل الله تبارك وتعالى فى المنافقين سورة بأكملها سماها باسمهم .

☆ ☆ ☆

والحق أن القرآن الكريم قد عنى بتحديد ملامح هؤلاء المنافقين وسماتهم تحديداً بالغ الدقة عميق الدلالة يمكن تلخيص بعضها فيما يلى :

أولاً : أبرز سمات المنافقين هى الكذب .. والكذب فى مضمونه هو حالة تناقض بين ما يبطن المرء ، وبين ما يظهر ، فيعتقد أمراً ويبدى للناس أمراً آخر .

وقد أكد القرآن الكريم فى غير موضع على هذه الصفة فى خلائق المنافقين مشيراً إلى مدى الخطورة التى تقع على المجتمع من ذلك ..

وحسب النفاق والمنافقين سبّة أنك لا تستطيع فى تعاملك معهم أن تثق فى صحة المقدمات والنتائج ، ومن ثم لا تستطيع أن تضمن الاستقامة لأى أمر ، أو عمل ، أو اتفاق يكون أحد طرفيه واحداً ، أو جماعة من المنافقين .

ولذا كان مفتتح سورة المنافقين إعلاناً ضخماً عن صفة الكذب التى يتصف بها كل منافق وذلك فى قوله تبارك وتعالى :